NO (186) Thu. (26) August
العدد (186) الخميس (26) آب 2004

مسلسل الفرص الضائعة يقضي على آمال لاعبينا وكرودزو سرح ومرح وسط المدافعين

كتب/ إكرام زين العابدين

فقد المنتخب الأولمبي العراقي بكرة القدم فرصة لا تتكرر دائماً عندما خسر مباراته في النصف النهائي أمام البارغواي (٣-١) وبذلك سينافس على المركز الثالث في محاولة منه للحصول على الوسام النحاسي أمام إيطاليا التي خسرت أيضاً لقائها أمام الأرجنتين (٣-٠)

الشوط الأول وبداية قوية للعراق

بعد أن أعلن حكم المباراة الفرنسي (اريك بولا) صافرة البداية لصالح البارغواي تحرك الأولمبي العراقي بشكل منظم وقوي رافعاً شعار تسجيل هدف السبق المبكر عكس ما كان يبدأ به مبارياته السابقة وهو الحذر والتوجس وشهدت الدقيقة الثانية المحاولة الأولى من الجناح / عماد محمد الذي جنح بالكرة لكنه لم ينقلها بشكل صحيح لمنطقة جزاء الباراغواي، وتلتها حالة توغل للمتألق هوار ملا محمد لكن الكرة ذهبت إلى الخارج دون أن تستغل في الدقيقة الثالثة. ويحاول هوار مرة أخرى ومن مناولة من قصي منير الذي يتوغل تصل الكرة لرأس هوار لكنه يرسلها الى الخارج أيضاً في الدقيقة الرابعة . في المقابل لم يكن البارغوانيون قليلي حيلة أو منكمشين على أنفسهم بل بادلونا الهجمات وبشكل منظم وحصلوا على أول ركنية لهم في الدقيقة السادسة وتهيأت لهم أول فرصة خطرة قرب المرمى العراقي لكن بسالة نور منعت الهدف وبعدها يحصل البارغواي على خطأ قرب منطقة الجزاء يفشل في ترجمته إلى هدف في الدقيقة الثامنة.

ويرد لاعبونا على كرة البارغواي بهجمة خطرة يتوغل بها هوار ملا محمد ويرفع كرة بذكاء إلى الهدف من فوق الحارس لكن الكرة تظل طريق المرمى وتذهب إلى عماد محمد الذي يفشل أيضاً في إكمالها داخل الشباك في الدقيقة ١١.

ويستمر الأولمبي العراقي في ضغطه ونقله للكرات في ملعب البارغواي ويسرق هوار كرة من المدافع البرغواني ويدخل بها منطقة الجزاء لكنه يسددها ضعيفة إلى أحضان الحارس بدلاً من أن يهيئها إلى زميله عماد محمد في الدقيقة ١٤ ويكرر المحاولة هوار لكنه يواجه الحارس الذي يتقدم وينقذ الكرة.

ويواصل البارغواي نقل الكرات بدقة وهذه المرة يستغل خطأ دفاعياً ليتوغل اللاعب كردوزو حامل الرقم ١٧ ويسجل هدفاً في مرمى نور صبري.

هدف البارغواي جاء عكس سير اللعب الذي كان يشير لصالح العراق ويحاول فريقنا أن ينظم صفوفه مرة ثانية وتشهد الدقيقة ٢١ محاولة خطرة للبارغواي يفشل في ترجمتها إلى هدف ويواجه منتخبنا صلابة وقوة من لاعبي البارغواي الذين يمثلون أندية محترفة في بلادهم إضافة إلى أجسامهم القوية البنية.

ويتحرك لاعبو العراق من أجل تسجيل هدف التعادل وتتوالى الفرص من يونس محمود تذهب إلى ركنية في الدقيقة ٢٣ وتليها ركنية أخرى لعماد وفي المقابل البارغواي تهجم وتحاول تعزيز هدفها بهدف ثانٍ ويستبسل الدفاع ويقطع أكثر من كرة خطرة أمام الفريق المنافس وتشهد الدقيقة ٢٦ محاولة خطرة للبارغواي تذهب إلى الخارج. وينقذ الحارس البارغواني كرة خطرة من يونس محمود في الدقيقة ٢٦ أيضاً. ومن هجمة منظمة يسجل البارغواي هدفه الثاني في الدقيقة ٢٩ من المباراة لكن مراقب الخط يؤشر حالة تسلل فيلغى الهدف.

ويحاول يونس محمود أن يعادل النتيجة ويواجه الحارس البارغواني ويرفع الكرة من فوق رأسه باتجاه الهدف لكن الكابتن كامارا ينقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة ٣٠. ويأتي دور قصي منير وهو بمواجهة الهدف ليقوم الحارس بانقاذها إلى ضربة ركنية في الدقيق ٣٢.

وينظم البارغواي صفوفه ويشن هجمة عكس سير المباراة أيضاً ويسجل اللاعب الخبير كردوزو هدف السبق الثاني للبارغواي بعد أن اعتقد دفاع الأولمبي العراقي أن الهدف تسلل.

أثر الهدف سلبياً في لاعبينا ولكنهم استمروا في إخطار المرمى البارغواني وحصلوا على محاولات عدة منها محاولة عماد محمد لمرتين في الدقيقة ٣٧ وقصي منير يفشل في ترجمة ضربة رأس إلى هدف في الدقيقة ٤١ بعد أن هيأ له عبد الوهاب أبو الهيل. وآخر المحاولات في هذا الشوط كانت لهوار ملا محمد الذي اندفع في منطقة جزاء البارغواي وأرسل كرة عرضية لكنها لم تجد من يكملها داخل الهدف بعد أن عجز الحارس والدفاع عن إبعادها وأعلن الحكم نهاية الشوط بدون إضافة وقت ضائع.

الشوط الثاني شوط المدربين

بداية الشوط الثاني كانت بطيئة بعد أن أجرى المدرب عدنان حمد تبديلين بإدخال صالح سدير بدلاً من نشأة أكرم البعيد عن مستواه ودخل مهدي كريم بدلاً من حيدر عبد الرزاق وظهر جلياً نزوع عدنان حمد للهجوم الذي لا بديل عنه لمعادلة النتيجة والفوز بالمباراة وشهدت الدقيقة ٤٨ كرة خطرة من البارغواي أنقذها بصعوبة باسم عباس إلى ركنية.

ومن أول محاولة في هذا الشوط يفشل المهاجم عماد محمد في تسجيل هدف من فرصة ذهبية في الدقيقة ٥٠. ويأتي دور قصي منير هذه المرة ليهدر كرة بتسديدة إلى الخارج في الدقيقة ٥٠.

ويستمر مسلسل ضياع الفرص العراقية ويساهم بها أيضاً مهدي كريم ويونس محمود هذه المرة بعد أن قام بمراوغة ثلاثة من اللاعبين البارغوانيين ودخل منطقة الجزاء وحول الكرة عرضية أمام الهدف عسى أن تجد من يكملها داخل الهدف لكن الفرصة ضاعت كمثيلاتها.

ينقذ نور صبري المرمى من كرة خطرة في الدقيقة ٥٤ ومن أخرى خطرة من الهجوم البارغواني إلى ركنية ويستمر الضغط بالمقابل جاء دور يونس محمود الذي يرسل قذيفة هائلة إلى المرمى البارغواني لكن الحارس ينقذها بصعوبة إلى ركنية في الدقيقة ٦٢ ويليها صالح سدير ويضيع أيضاً عماد محمد ويرمي بالكرة إلى الخارج في الدقيقة ٦٥ من ضربة رأس.

ومن هجمة مرتدة من البارغواي يردها نور ثم تعود الكرة إلى الملعب ليتابعها بشكل سريع إلى داخل الهدف معلنة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٦٧.

بعد هذا الهدف أصيب لاعبو العراق بخيبة أمل كبيرة وبدأوا يفقدون السيطرة على زمام الأمور لكن المحاولات الفردية كانت موجودة داخل الملعب.

ويستمر البارغواي في تقديم لمحاته الفنية الجميلة ويخطر المرمى العراقي بكرة خطرة في الدقيقة ٧٥.

والشيء العجيب في هذه المباراة أن الكرة تأبى أن تدخل إلى مرمى البارغواي بالرغم من الكرات العديدة والفرص الكثيرة التي حصل عليها لاعبو العراق مما يوحي بأن الحظ قد خذلنا في هذه المباراة. ويرمي عدنان حمد بورقته الأخيرة رزاق فرحان داخل الملعب ويحاول الأسمر قصي منير أن يسجل هدفاً لكن كرته تذهب إلى الخارج في الدقيقة ٨٠. ومن محاولة ونقل كرة متقن يسجل اللاعب رزاق فرحان هدف الشرف للعراق في الدقيقة ٨٢.

وفي المقابل يحاول البارغواي تعزيز هدفه بهدف رابع لكن القائم يقف أمام طموحهم في الدقيقة ٨٨ وبدأت المباراة تشرف على نهايتها ومن محاولة من صالح سدير تذهب الكرة إلى الخارج في الدقيقة ٨٩. ومن ركنية ثانية للعراق تتحول الكرة إلى ركنية ثالثة وفرصة ذهبية لهوار ملا محمد تذهب إلى الخارج.

وتستمر الفرص الضائعة للعراق دون أن تسفر عن تعزيز الهدف الأول ويضيف حكم المباراة الفرنسي اريك دقيقتين بدل ضائع لم تستغل من لاعبي العراق بينما كان البارغواي يلعب كراته مستريحة ويحاول أن يضيع الوقت إلى أن أعلن الحكم صافرة النهاية بفوز البارغواي ٣ - ١ وصعودها الى المباراة النهائية مع الأرجنتين وبقي أمل وحيد للعراق وهو الفوز على إيطاليا للحصول على وسام برونزي يكحل به عيون العراقيين.

بكاء البطل

طه كمر الدليمي

إن مصطلح البطل له الكثير من المعاني والعبر وعندما أذكر في موضوعي هذا المصطلح قد أبالغ وقد ينتقدني القارئ الكريم لكنها هي الحقيقة بعينها وبطلنا في هذا الموضوع هو الحارس الشاب نور صبري فحقاً كان بطلاً في تلك المنازلة الشريفة فلم يقصر في تلك المباراة وكل المباريات التي لعبها.

لقد كان عنصراً أساسياً وسبباً مباشراً من أسباب فوزنا وتأهلنا إلى دور شبه النهائي لكن في كرة القدم كل شيء جائز ونحن يجب أن نؤمن بالخسارة ونرضى بها ونتجرع طعمها المر مثلما لعقنا العسل في المباريات السابقة.

الذي شدني إلى كتابة هذا الموضوع هو ذلك المنظر الذي دغدغ مشاعر كل العراقيين النجباء فعندما شاهدنا من شاشات التلفزة كيف انبرى الحارس الشجاع نور صبري لكرة اللاعب كرودزو وبحركة رشيقة جداً وأبعد الكرة الخطرة وأنقذ مرماه من هدف حقيقي إلا أن الكرة لم تكن منصفة بحقه فقررت أن تعود إلى أرض الملعب وداخل منطقة الجزاء بعد أن ارتطمت بالعمود لتجد أقدام اللاعب باريرو جاهزة حتى تضعها في شباك ذلك العملاق والذي حاول جاهداً وارتمى على أرض الملعب لكن هذه المرة أتت الرياح بما لا تشتهي سفنه وبقي مرتمياً وعيناه تبكيان ويجب أن تكون دموع نور هذه عبرة لكل الرياضيين النشامى فهذه هي الغيرة العراقية.

لقد بكى البطل بعد أن ضحك كثيراً في المباريات السابقة وابتسم له الحظ فيها.

ومن هذا المنبر نناشد اللاعبين أن ينحو منحى هذا الحارس الذي ترك بصماته في ملعب سالونيك ونناشده هو أيضاً بعد أن نشد على يده أن لا يمحو تلك الصورة الزاهية التي رسمها لنا، ويبقى بكأه ذكرى في نفوس كل العراقيين.

نزار أشرف:

الكرخ سيكون نموذجاً في الدوري المقبل ولن أعمل مع المنتخبات بعد اليوم

أياد الصالحي

يواصل فريق الكرخ بكرة القدم تدريباته في ملعبه استعداداً للموسم المقبل وفق منهاج يتضمن ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع. وقال الكابتن نزار أشرف مدرب الفريق بأن المعسكرات الخارجية لا تعد مجدية إذا لم يكن الهدف منها المشاركة في بطولة ما وبعكس ذلك فإنها هدر بالجهود وعدم استغلال الوقت الثمين في المكان المناسب.

وقال أشرف في تصريح لـ(المدى الرياضي): في مفكرتنا إقامة معسكر تدريبي في محافظة أربيل في أيلول المقبل ونخوض خلاله مباراتين في دهوك والسليمانية كخطوة أولى وبعدها نرى الوضع لنتخذ الخطوة التالية.

وأشار إلى أن فريق الكرخ حالياً يضم مجموعة رائعة من اللاعبين الخبرة والشباب أمثال علي زغير وعقيل متعب وعدي جاسم وعلي نعمان وآخرين وتخطيط الملاك الفني للفريق ماض نحو الاهتمام بالشباب وإعدادهم كمشاريع نجوم في المستقبل القريب مع تطعيمهم بذوي الإمكانيات العالية وممن كانت لهم صولات طويلة في الملاعب. وإن شاء الله سنقدم فريقاً نموذجياً في الدوري المقبل.

وأكد أشرف بأن الوضع الإداري والفني مستقر في نادي الكرخ بعد أن تخلص من بعض الطارئين الذين سعوا إلى تخريب الصفاء الودي في النادي بين الإدارة والملاك التدريبي ويواكب السيد حسين سعيد نائب رئيس الهيئة الإدارية متابعة شؤون الفريق بصورة مثالية وأضاف: إن إدارتنا الوحيدة بين إدارات الأندية الأخرى في التزاماتها مع عقود اللاعبين وتلبية متطلبات اللاعب مادياً ومعنوياً بخلاف ما يحدث في الأندية الأخرى وبما فيها بعض الأندية الجماهيرية التي لم تف بحقوق لاعبيها حتى الآن مثلما شكا بعضهم عبر وسائل الإعلام وما نقل إلي شخصياً من لاعبين نجوم لا يستحقون الجفاء والإهمال!

وبخصوص الآراء المتضاربة حول تجاهل دعوة الكرخ لبطولة الزوراء قال أشرف: لم تردنا أي دعوة رسمية من إدارة نادي الزوراء باستثناء دعوة شفوية من أحد أعضائها سألني عن إمكانية المشاركة وقلت له أرسلوا إلينا كتاباً رسمياً وسيتم البت به من قبل إدارة النادي، ولم يأت بعدها أي رد رسمي حول الموضوع.

وعن مستقبله الكروي المحلي والوطني والاحترافي قال:

لن أعمل مع المنتخبات الوطنية بعد تجربة التسريح الفوضوي لمنتخب غرب آسيا وقررت التفرغ فقط لخدمة نادي الكرخ.

العاهل المغربي يهنيء الكروج باللقب الاولمبي

أكد العداء المغربي هشام الكروج ان العاهل المغربي الملك محمد السادس هنأه باللقب الاولمبي الذي أحرزه في سباق ١٥٠٠م في دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليا في أثينا.

وقال الكروج اتصل بي العاهل المغربي هاتفيا وهنأني باللقب الاولمبي ، مضيفا انها التفاتة كريمة، فقد شجعني على تحقيق المزيد من الالقاب .

وأحرز الكروج اللقب الاولمبي الذي كان ينقص سجله الناصع بالالقاب العالمية والارقام القياسية والجوائز الدولية.

وحل الكروج اول متقدم على غريمه التقليدي الكيني برنارد لاغات والبرتغالي روي سيلفا.

خيبة امل لدى العراقيين لكنهم فخورون بمنتخبهم

اصيب العراقيون بخيبة امل بعد خسارة منتخبهم امام نظيره البارغوياني ١-٣ في نصف نهائي مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها اثينا حتى ٢٩ آب، لكنهم فخورون بما حققه خلال هذه المشاركة.

وصمتت البنادق وبقيت الاعلام في المنازل ولم يخرج السكان الى الشوارع خلافا لما كانت عليه الحال بعد تأهله الى ربع النهائي ثم الى نصف النهائي.

واختار كثير من اهالي بغداد التجمع في المقاهي في الهواء الطلق بسبب الشح الكبير في التيار الكهربائي.

وقال الطالب سيف (١٨ عاما) في مقهى ابو اوس في حي الوشاش بالتأكيد نحن حزينون، لكن في اعماقي انا مسرور لان نرى منتخبنا وصل الى هذا المستوى في الوقت الذي تجتاح فيه الفوضى البلاد .

من جانبه، رأى حمزة صبحي (٢٢ عاما) الذي كان يرتشف كأسا من الشاي ان النتائج التي حققها المنتخب هي ثمرة عودة الحرية بعد سقوط نظام صدام حسين.

المصري اسماعيل يضمن برونزية ثالثة لمصر

ضمن الملاكم احمد اسماعيل برونزية ثالثة لمصر في مسابقة الملاكمة ضمن دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها اثينا حتى ٢٩ آب بفوزه على اليوناني الياس بافليديس بوقف المباراة مع بداية الجولة الثالثة بقرار من الحكم في الدور ربع النهائي من منافسات وزن اقل من ٨١ كلغ.

وتخلف اسماعيل ٦-٩ في الجولة الاولى و٦-٩ ايضا في الثانية لكنه اصاب منافسه بجرح عميق في قوس العين اليسرى وسالت الدماء بغزارة.

وحاول اليوناني متابعة المباراة، واحرز نقطة اضافية لتصبح النتيجة ١٩-١٢ في مصلحته، لكن سيلان الدم الغزير لم يتوقف فقرر الحكم بالتالي وقف المباراة واعلان فوز اسماعيل.

وكانت مصر ضمنت برونزيتين على الاقل بواسطة محمد السيد في وزن ٩١ كلغ ومحمد علي في وزن فوق ٩١ كلغ.

مدرب المنتخب الإيطالي مارشلو ليبّي يبدأ مهمته بالمفاجآت

وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء

أقصى مدرب المنتخب الإيطالي الجديد مارشلو ليبّي من قائمة اللاعبين المدعوين للمشاركة في اللقاء التحضيري ضد المنتخب الأيسلندي نجم نادي يوفنتوس ألساندرو ديل بييرو، ويعد هذا القرار مفاجئا نظرا للعلاقة المتميّزة بينهما، فقد كان ديل بييرو على الدوام لاعبا أساسيا في قائمة ليبّي طوال تدريبه لنادي يوفنتوس. ويرى الكثير من المحللين أن إقصاء ديل بييرو من المنتخب هو رسالة واضحة بأن مرحلة مدرب المنتخب السابق جوفاني تراباتوني قد ولّت إلى غير رجعة، فالمنتخب الإيطالي الجديد سيعتمد على لاعبين جدد يملكون مؤهلات جيدة بدلا من الاتكال على نجوم سابقين لا تتوفر فيهم حاليا الشروط اللازمة للعب في المنتخب، وقد أثبتت البطولة الأوروبية التي أجريت في البرتغال مؤخرا أن الكثير من اللاعبين الإيطاليين مثل ديل بييرو وفييري وكامورانيزي لا يستحقون تقمّص ألوان المنتخب نظرا لتدنّي مستواهم الفني والبدني.

وقد استدعى مارشلو ليبّي الكثير من اللاعبين الجدد مثل لاعب خط وسط يوفنتوس بلازي ومهاجم نادي بالرمو ولاعبي نادي سامبدوريا ديانا وفلاكي وفولبي.

منتخب المانيا يحرز ذهبية قفز الحواجز للفرق

احرز منتخب المانيا الثلاثاء ذهبية مسابقة قفز الحواجز للفرق ضمن رياضة الفروسية في دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها اثينا حتى ٢٩ آب الحالي.

واللقب هو الثالث على التوالي للمنتخب الالماني والتاسع في مشاركاته الاولمبية.

وحصلت المانيا على ٨ نقاط، وحسمت الفضية بجولة فاصلة بين الولايات المتحدة والسويد انتهت في مصلحة الاولى.